

النسج بقتل السداء ودورها في تحقيق الفراغ في المشغولة النسجية

أ.م.د/ عبير محمد المتولي

أ.د/ أسماء محمد خطاب

أستاذ النسيج المساعد . قسم التربية الفنية

أستاذ النسيج . قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

الباحثة/ منى سمير محمد مدين

باحثة ماجستير قسم التربية الفنية تخصص (نسيج)

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

المستخلص :

شهد فن النسيج المعاصر تطوراً ملحوظاً نتيجة للتطور التكنولوجي، وفكر وفلسفة الفنانين المعاصرين. وذلك من حيث الصياغات، والوسائط التشكيلية، وأساليب الأداء البنائي النسجي. وقد ظهرت نتيجة لتلك التطورات في الأعمال النسجية المعاصرة العديد من القيم التشكيلية كالفراغ، والتي أثرت في شكل ومضمون العمل الفني النسجي، ويرجع هذا التطور إلى التقدم العلمي والتقني المعاصر، والتنوع الكبير الذي طرأ على الخيوط الصناعية ذات الخواص المميزة، مما أتاح فرصة كبيرة للتجريب وإحداث تأثيرات فنية جديدة في المشغولة النسجية. والتي تتكون من مجموعة متوازية من خيوط طولية (السداء) تتعاشق بنسب مختلفة وتكرارات متعددة مع اللحامات (الخيوط الأفقية) المنسوجة بقتل السداء، مما يعطى تأثيرات مميزة يصعب تحقيقها من خلال الأساليب الفنية الأخرى، وتسعى كل هذه العناصر لتنفيذ تصميم نسجي سابق التجهيز يؤكد على الجوانب الجمالية لإثراء المشاعر. فنلاحظ أحجام وأشكال الفراغات مختلفة تبعاً

للأسلوب النسجي المستخدم والخامات وتنوعها. مما يثرى العمل النسجي ويؤدي إلى تحقيق جماليات وقيم فنية متنوعة.

وقد استفاد فنانونا الإتجاهات المعاصرة، ومنها إتجاه الفن البنائي من الإمكانيات التكنولوجية والعلمية، واستخدموها في أعمالهم؛ مما أدى إلى تعدد الرؤى التي تناولت الفراغ، وتحقيقه بكيفيات ومناهج متعددة، فالفراغ كان محوراً للعديد من التصورات الفلسفية والحلول التشكيلية على مر العصور والذي جاء في قوالب متنوعة أثرت العمل النسجي.

Weaving by twisting the warp and its role in achieving space in the textile work

Abstract :

Contemporary textile art has undergone remarkable development as a result of technological development, and the thought and philosophy of contemporary artists. This is in terms of formulations, plastic media, and methods of textile structural performance. As a result of these developments in contemporary textile works, many plastic values such as space, which affected the form and content of the textile artwork, and this development is due to contemporary scientific and technical progress, and the great diversity that has occurred in industrial threads with distinctive properties, which provided a great opportunity for experimentation and new artistic effects in the textile work. Which consists of a parallel group of longitudinal threads (warp) intertwined in different proportions and multiple repetitions with the wefts (horizontal threads) woven by warp wicking, which gives distinctive effects that are difficult to achieve through other artistic methods, and all these elements seek to implement a prefabricated textile design that emphasizes the aesthetic aspects to enrich the feelings. We notice different sizes and shapes of spaces depending on the textile style used, materials and their diversity. This enriches the textile work and leads to the achievement of various aesthetics and artistic values.

The artists of contemporary trends, including the trend of constructivist art, have benefited from the technological and scientific potential, and used them in their works, which led to the multiplicity of visions that dealt with the void, and its realization in multiple ways and approaches, as the vacuum was the focus of many philosophical perceptions and plastic solutions throughout the ages, which came in various templates that enriched the textile work.

مقدمة البحث:

يعد الفراغ من المفاهيم الفنية التي أثرت في ساحة الإبداع الفني في فنون ما بعد الحداثة، فمنذ بداية القرن الواحد والعشرين إتخذت النسجيات اليدوية منحى جديد في إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية، وإستخدام الخامات المختلفة وإتخذت من مفهوم الفراغ منطلقاً للإبداعات التشكيلية وقد مر مفهوم الفراغ في النسجيات اليدوية بتطورات متعددة من حيث التناول الفني، نتيجة للتطور التكنولوجي والعلمي الذي تأثر به الفن عموماً. ويستخدم مفهوم الفراغ في المجالات التشكيلية المختلفة ويكتسب معناه بالتالي حسب المجال الذي يُستخدم فيه، ولقد ظهر في مجال النسجيات اليدوية المعاصرة إتجاهات لتشكيل الفراغ أثناء التخطيط للعمل النسجي الفني.

"حيث إتسمت النسجيات المعاصرة بسمة الإبتكار والتنوع في الصياغات التشكيلية المقدمة لأفكار الفنان المتنوعة، بتقنيات مستحدثة وجديدة في تأثيرات فنية بخامات نسجية وغير نسجية، ليصبح المجال مليئاً بالقيم الفنية والجماليات التشكيلية التي لم تكن معروفة في مجال النسيج من قبل، لتمثل هذه القيم الفنية المداخل الجديدة للنسيج المعاصر، التي نسعى لتحقيقها بأساليب مختلفة"^(١).

" فأصبحت القيم الفنية وسيلة لإعطاء تشكيلات فنية مستحدثة، والسعي للتعبير الحر والمبدع عن أحاسيس ورؤى جديدة في العمل الفني، كما تعد صياغة العناصر الفنية في تشكيلات حرة بمعالجات جديدة ينشأ من خلالها إحتتمالات تنظيمية مبتكرة"^(٢). ومن أهم القيم الفنية التي يتناولها هذا البحث تحقيق الفراغ الناتج عن النسيج بقتل السداء في المشغولة النسجية.

مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الدارسة على الدراسات السابقة في مجال النسجيات اليدوية، وجدت الدارسة أن تناول الدراسات السابقة للفراغ في المشغولة النسجية لم يتطرق إلى كيفية تحقيقه من خلال النسيج بقتل السداء، حيث يقوم البحث الحالي بتسليط الضوء على الجماليات التشكيلية للنسيج بقتل السداء وخاصةً تحقيق (الفراغ الحقيقي) بجميع أنواعه نافذ وغير نافذ.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

(١) هند فؤاد إسحق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠١٧م، ص ٢٠.

(٢) هند فؤاد إسحق: مرجع سابق، ٢٠١٧م، ص ٩٩.

– كيف يمكن تحقيق الفراغ في المشغولة النسجية من خلال النسيج بقتل السداء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي:

١. تحقيق الفراغ الحقيقي في المشغولة النسجية من خلال النسيج بقتل السداء.
٢. التأكيد على دور قتل السداء في تقديم معالجات جديدة ومبتكرة داخل المشغولة النسجية.

فروض البحث:

يفترض البحث أنه:

١. يمكن تحقيق الفراغ من خلال النسيج بقتل السداء في المشغولة النسجية.
٢. يمكن تقديم معالجات جديدة ومبتكرة لتحقيق الفراغ داخل المشغولة النسجية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

١. الحصول على تشكيلات جمالية جديدة ومبتكرة من خلال النسيج بقتل السداء.
٢. طرح مداخل جديدة و البعد عن المألوف في نسيج المشغولة النسجية.
٣. تحقيق الفراغ في المشغولة النسجية عن طريق النسيج بقتل السداء.
٤. إتاحة الفرصة للتجريب والممارسة في مجال النسيجات اليدوية للحصول على الفراغ بأسلوب جديد.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- الخامات المستخدمة: خامة خيوط السلسلة لكل من السداء واللحمة.
- التراكيب و الأساليب النسجية المستخدمة: التركيب النسجي السادة، وأسلوب السوماك.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والإستقرائي في جمع وعرض المعلومات والبيانات الخاصة بالإطار النظري، والمنهج شبه التجري والتحليلي في الجانب التطبيقي للتجربة الذاتية للدارسة.

أولاً : الإطار النظري:

١. دراسة مفهوم الفراغ الحقيقي وعرض أنواعه المختلفة في الفنون التشكيلية.
٢. القيم التشكيلية للفراغ في الفن الحديث.
٣. الفراغ الحقيقي في المشغولة النسجية.
٤. النسيج بفتل السداء وتحقيق الفراغ في المشغولة النسجية.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

التجربة ذاتية للدارسة في تنفيذ وإخراج المشغولة النسجية، وعرض لتوصيف الأعمال النسجية المنفذة.

مصطلحات البحث:**١. الفراغ:**

"يعرف الفراغ بأنه حيز بلا مادة أي إمتداد لا يشغله شاغل، فهو الحيز الكوني الذي يعيش فيه الإنسان على سطح الأرض والذي يمكن الوصول إليه سواء خارج أو داخل نطاق الجاذبية الأرضية، "الفراغ نظرياً هو حيز بلا مادة"^(٣).

و"يعد عنصراً أساسياً من العناصر التي تدخل في بناء التصميم وصورة مؤثرة من صور الطاقة التي يتضمنها، و تؤثر في فاعليات العناصر التشكيلية الأخرى وتتأثر بها"^(٤).

(٣) محمد شفيق غريبال: الموسوعة العربية الميسرة، المجلد ١، دار أحياء التراث العربي، ١٩٦٥م، ص ١٢٧٩.

(٤) إيهاب بسمارك الصيفي: الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر التشكيلية)، الكاتب المصري، ١٩٩٨م، ص ١٣٩.

التعريف الإصطلاحي للفراغ:

"يعود أصل مصطلح الفراغ إلى التاريخ اليوناني القديم ، حيث أنه يأتي من الكلمة اللاتينية Spatium وهي مأخوذة في الأصل من الكلمة اليونانية Khora ، وقد استخدم اليونانيون القدماء قبل "أفلاطون" و "أرسطو" مصطلح Kenon . ثم جاء " أفلاطون " في كتابه "Timee Le" مستخدماً لفظ Khora بمعنى (الإمتداد)، وتتبعه أرسطو في نظريته باستخدام لفظ Topos والذي يعنى المكان أو كل ما يحيط بنا أو الموقع الذى حولنا . وبشكل عام قد إعتبر مصطلح Topos جزءاً من Khora ومن هذه النقطة إتضح أن القدماء لم يكن لديهم مصطلح يحدد الفراغ بدقه"^(٥).

٢. النسيج بقتل السداء :

وتعرفه الدراسة تعريف إجرائي: بأنه يتم استخدام قتل السداء التي تستخدم في عملية النسيج، حيث حدوث التعاشق بين الخيوط الطولية (السداء) والخيوط العرضية (اللحمات) فتتم عملية النسيج، وهنا يتم استخدام الخيوط الطولية أحياناً كالحمات عرضية يتم النسيج بها، فيكون التعاشق في هذه الحالة بين الخيوط الطولية السداء ونفس الخيوط عندما تقوم بدور اللحمات العرضية.

٣. المشغولة النسجية:

"هي فن من الفنون التشكيلية الراقية ذات القيمة الجمالية والوظيفية شأنها شأن الأعمال الفنية الأخرى، كما أنها تعكس نوعاً من المعاصرة لحرية الفنان المطلقة في إختيار الخامة والأسلوب التطبيقي المناسب، كما تعكس أيضاً حريته في التعامل مع الخيوط لإخراج مشغولة تبعد كل البعد عن الشكل التقليدي المؤلف، ومن ثم فقد أصبحت المشغولة النسجية عبارة عن قطعة نسيج تعلق على الحائط أو تستقر على الأرض أضيفت إليها الألياف التي تتم معالجتها لعمل تكوينات أو أشكال بإستخدام أساليب النسيج المختلفة مظهراً متميزاً"^(٦).

(٥) هبة الله أحمد محمد البواب: دور الفراغ في الفنون التشكيلية المعاصرة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الرابع عشر، يونيو ٢٠١٣م، ص ٦٩٧.

(٦) بسملة علي السيد زلط: التراكيب النسجية والاستفادة منها في إثراء المشغولة النسجية اليدوية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٣٢، أكتوبر ٢٠١٣، ص ٥٦٤.

أولاً: الإطار النظري:

الفراغ:

"يعتبر الفراغ من العناصر الفنية التي لها مدلول فني لأبعاد فلسفية متميزة، فهو يمثل نوعاً من أنواع الشكل داخل العمل الفني، ولا يختلف عن الشكل غير أنه شكل إثري يسهل فيه الحركة"^(٧).

الفراغ في الفن التشكيلي:

"يستخدم مفهوم الفراغ في المجالات التشكيلية المختلفة ويكتسب معناه حسب المجال الذى يستخدم فيه، ولقد ظهر فى الفن المعاصر إتجاهات لتشكيل الفراغ أثناء التخطيط للعمل الفني، إستخدمت فى إظهار تكامل أو توازن أو ترديد و التناصب والحركة. وبذلك يعد الفراغ من العناصر الهامة التى تؤثر فى بنائية الأشكال كما يؤثر فى كفيات إنتظام العناصر الأخرى وعلاقتها وهو بهذا المعنى يعد وسيلة رئيسية للفنون لعملية الخلق والمحاكاة"^(٨).

ويمثل الفراغ داخل العمل الفني نوعين هما:

"الفراغ الواقعي النافذ ويسمى بالفراغ المطلق أو غير المحدود، أو الفراغ الذى لا تستطيع العين تتبعه نهائياً، أي عند مرور الضوء النافذ من خلاله لا يصطدم بشئ من أجزاء الشكل.

الفراغ الواقعي غير النافذ هو فراغ سالب يمثل عمقاً محسوساً، ولكن لا ينفذ من خلاله الضوء بل يصطدم بسطح آخر أعمق منه، أي هو نوع من أنواع الفراغ ينحصر بين مستويين ويشكل عمقاً يمكن للعين أن تتبعه"^(٩).

(٧) هند فؤاد إسحق: مرجع سابق، ٢٠١٧، ص ٢٤.

(٨) عبير فتحي أحمد: "دور الفراغ في التصوير السريالي (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م، ص ٢٢.

(٩) هند فؤاد إسحق: مرجع سابق، ٢٠١٧م، ص ٢٤-٢٥.

الفراغ في المشغولة النسجية:

يضيف الفراغ قيمة فنية داخل الأعمال النسجية لم تكن معروفة من قبل فهو يعطي الخفة للعمل، ويضفي عليه عدم الشعور بالثقل ويؤكد الإحساس بالعمق وإظهار البعد الثالث الحقيقي.

لذلك فقد اتجه هذا البحث إلى الإستفادة من جماليات النسيج بقتل السدء فى تكوين الفراغ من خلال اتجاهات خيوط السدء داخل العمل النسجى مما نتج عنه فراغ نافذ و آخر غير نافذ ومناطق بارزة وأخرى غائبة.

"و يعد الفراغ أحد العناصر التشكيلية التى يمكن من خلالها إدراك الأجزاء الداخلية والخارجية للأعمال الفنية"^(١٠). "الفراغ مادة فى ذاتة، بمعنى أنه جزء تركيبى للشكل، وهو عنصر له قدرة على وصل الحجوم ببعضها البعض، كما لو كان قوة رابطة أو حلقة وصل، فهو عنصر فعال إيجابى فى هذا الخصوص"^(١١).

"وقد إستفاد الفنانيين المعاصرين من الإمكانيات التكنولوجية، والعلمية واستخدموها فى أعمالهم، مما أدى إلى تعدد الرؤى التى تناولت الفراغ بكيفيات ومناهج متعددة، فالفراغ كان محوراً للعديد من التصورات الفلسفية والحلول التشكيلية على مر العصور، وجاءت صياغتها أحياناً لتعكس مفهوم الفراغ وفق رؤية ما، وأحياناً أخرى جاءت حلول الفراغ كنتيجة لإتباع كىفى معين لصياغة العناصر"^(١٢).

" فالفراغ يلعب دوراً هاماً فى بناء الأعمال النسجية المعاصرة، حيث أصبح محوراً للعديد من الحلول التشكيلية بها، فالفراغ فى النسيج المعاصر لا يقتصر بكونه يحيط بالعمل النسجى، بل أصبح ينفذ إليها ويتخللها، ويحيط بها من جميع الجهات، فقد أدرك الفنان المعاصر أهمية الفراغ واستخدامه فى الأعمال النسجية، إما كأرضية مسطحة تحيط بالشكل، أو كفراغات بينية

(١٠) ميرفت محمد رفعت إبراهيم: "صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمع"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ١٧.

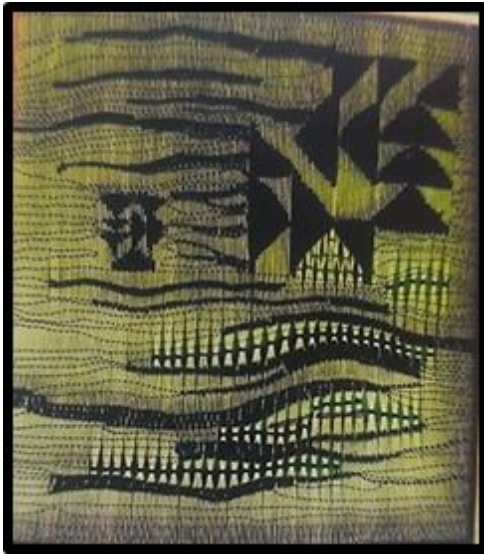
(١١) Jack Branham: "Beyond modern sculpture", Gfeorge, New york, 1986. 140.

(١٢) محمد ياسين أبوالعنين: "الدلالات الإدراكية للفراغ فى الأعمال الفنية ذات البعدين فى مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م، ص ٣٢٨.

لتحقيق التنفيس، أو لكي يحدث نوعاً من الخداع البصري الناتج من تجميع خيوط السداء وتقاطعها مع اللحمة بشكل غير منتظم^(١٣).

نماذج الفراغ في بعض الصياغات النسجية:

- "صياغات نسجية لتحقيق التشكيل الفني للإيقاعات الخطية المتنوعة، بالتركيب النسجية، والتقنيات الزخرفية المناسبة، الموضحة في الأشكال (٢،١)"^(١٤).
- "صياغات نسجية تحقق التشكيل الفني لعنصر الفراغ النافذ بالتركيب النسجية، والتقنيات الزخرفية مع أسلوب اللحامات غير الممتدة (النسيج المرسم) كما توضح الأشكال (٣،٤)"^(١٥).



(شكل ٢)



(شكل ١)

معرض "النسيج بين النمطية والإبداع" أتيلية القاهرة

د. هند فؤاد إسحاق

(١٣) سميرة عبدالمجيد حسنين: "مقومات البناء التشكيلي في المشغولة النسجية الحديثة"، المؤتمر العالمي السابع، الجزء

الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م، ص ٤٤٦.

(١٤) هند فؤاد إسحاق: مرجع سابق، ٢٠١٧م، ص ١١٠.

(١٥) هند فؤاد إسحاق: مرجع سابق، ٢٠١٧م، ص ١١١.



معرض "النسيج بين النمطية والإبداع" أتيلية القاهرة

د. هند فؤاد إسحاق

إتجاهات خيوط السداء :

"يستخدم الفنان أسلوب التسدية في إتجاهات متعددة في أداء تأثيرات لونية متنوعة بالسداء، فقد استخدم ألوان متدرجة من الخيوط أو متباينة، وقد يغير اللون في السداء الواحد باستخدام فتلة سداء بلون آخر يتم توصيلها بنفس السداء فيحصل على لونين متصلين بالسداء الواحد، وهذا الأسلوب يحتاج من الفنان دقة ومهارة عالية وصبر، وقد تتبادل الألوان بين الجزء العلوي للسداء مع الجزء السفلي لنفس السداء"^(١٦).

"كما يمكن أن تتم التسدية بإتجاهات مختلفة من خلال مستويين أو أكثر من مستويات السداء، فقد تتم التسدية في كل مستوى بنفس إتجاه المستوى الآخر أو إتجاه معاكس له، أو بشكل مائل أو إشعاعي ويمكن أن يختلف السداء في نظام توزيعه وأبعاده بترك مسافات بين السدءات كما يمكن إحداث تغيير في ترتيب ألوانه، وسمك خيطه، ونوع الخيوط المستخدمة حيث يتوقف توظيف الخامات والتقنيات على التأثير النسجي المطلوب"^(١٧).

(١٦) نجوان أنيس عبدالعزيز: "إتجاهات خيوط السداء ودورها في التشكيل النسجي"، معرض تشكيلات نسجية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٩م، ص٦.

(١٧) نجوان أنيس عبدالعزيز: مرجع سابق، ٢٠٠٩م، ص٦.

الجماليات التشكيلية للنسج بفتل السداء:

- "التشكيل بالسداء يضيف للعمل النسجي العديد من القيم الفنية، وإيجاد حلول جديدة في الإبداع لتشكيل النسيج اليدوي"^(١٨).
- "ويعد السداء عنصر أساسى لعملية النسج، فهو يشترك مع اللحمة في إحداث التعاشق النسجي، ويتوقف ظهوره على التركيب النسجي المنفذ به، كما يتوقف مقدار الشد على الغرض المراد تحقيقه من السداء، وعلى الرغم مما يبدو أن حرية التشكيل بالسداء محدودة لإتخاذ الوضع الرأسي غالباً علي النول إلا أنه توجد أساليب جديدة لتناول السداء تشكيمياً بالمشغولات النسجية، يمكن تناولها واستخلاصها لتحقيق أبعاد جمالية وتشكيلية بطرق مبتكرة بالمشغولة النسجية"^(١٩).
- "لم يعد السداء ثابتاً جامداً رأسى الإتجاه فقط كما كان من قبل، فتوجهات الفنان الحديث دفعته إلى تغيير إتجاه السداء بغرض التجريب، سعياً للإبداع لإنتاج عملاً نسجياً مبتكراً يحمل صفات الفريدة والجدة لمواكبة روح العصر"^(٢٠).
- "وينشأ من إتجاهات خيوط السداء تأثيرات خطية منتظمة أو غير منتظمة، أو إحداث تشبيقات لخيوط السداء، سواء على الوجهة أو الطبقة الثانية للمشغولة مما يحقق خفة بالمشغولة كما يحقق الشفافية والفراغ، ويربط سطح المشغولة بما خلفها"^(٢١).

حيث يقوم البحث الحالي علي تسليط الضوء علي تحقيق الفراغ الحقيقي الناتج من خلال النسج بفتل السداء فى المشغولة النسجية، حيث تتم عملية التسدية ثم البدء في عملية النسج عن طريق استخدام نفس فتل السداء كلكمات في النسج، مما ينتج عنه العديد من القيم الفنية في المشغولة النسجية، وما يهمننا في هذا البحث هو تحقيق الفراغ الحقيقى.

(١٨) هند فؤاد إسحق: مرجع سابق، ٢٠١٧م، ص ١٠١.

(١٩) نجوان أنيس عبدالعزيز: مرجع سابق، ٢٠٠٩م، ص ٥.

(٢٠) نجوان أنيس عبدالعزيز: مرجع سابق، ٢٠٠٩م، ص ٧.

(٢١) نجوان أنيس عبدالعزيز: مرجع سابق، ٢٠٠٩م، ص ٨.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

التجربة البحثية:

تقوم الدراسة بتطبيق المنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث، باستخدام الأساليب النسجية المناسبة لتنفيذ المشغولة النسجية. ومن أهم الأساليب النسجية المستخدمة: النسيج السادة و أسلوب السوماك، وتقوم بالنسج المباشر بدون تصميم مسبق، ويوضح جدول رقم (١) أهم مواصفات تطبيق التجربة البحثية.

جدول رقم (١) مواصفات تطبيق التجربة البحثية :

النول المستخدم	العدة في السم	نوع الخامة	أسلوب النسج	التصميم النسجي
نول البرواز	٤ فتلة في السم	خيوط السلسلة	النسيج السادة	نسج مباشر باستخدام فتل السداء في النسج بديلاً عن اللحامات
		خيوط الصوف الصناعي	أسلوب السوماك	

وفيما يلي عرض لبعض نتائج التجربة البحثية و تحليل ناتج التجربة:

فقد قامت الدراسة بعمل تجربة إستطلاعية أولاً لدراسة إمكانية تحقيق الفراغ في المشغولة النسجية باستخدام النسج بفتل السداء، ويتم عرضها كالتالي:



التجربة الإستطلاعية (١):

- تم النسيج بخيوط السداء (شرائط القطن).
- الأسلوب النسجي المستخدم: أسلوب السوماك.
- الفراغات: على هيئة ثقوب صغيرة، حيث تمثل فراغ حقيقي غير نافذ.

التجربة الإستطلاعية (٢):



- تم النسيج بخيوط السداء (شرائط القطن).
- التركيب النسجي المستخدم: النسيج السادة ١/١.
- الفراغات: على هيئة ثقوب صغيرة، حيث تمثل فراغ حقيقي غير نافذ.

توصيف الأعمال ناتج التجربة البحثية:

توصيف المشغولة النسجية (١):



- تم النسيج بقتل السداء كلحقات، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب النسجي السوماك، والتركيب النسجي السادة ١/١.
- الفراغ: حقيقي ونافذ، وآخر حقيقي وغير نافذ.
- التصميم النسجي: أشكال هندسية في مجموعها تعطي إحياءاً بشكل عضوي لتصميم ناتج عن النسيج المباشر.

توصيف المشغولة النسجية (٢):



- تم النسيج بفتل السداء كلحمت، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب النسجي السوماك، والتركيب النسجي السادة ١/١.
- الفراغ: حقيقي ونافذ، وآخر حقيقي وغير نافذ.
- التصميم النسجي: أشكال هندسية لتصميم ناتج عن النسيج المباشر.

توصيف المشغولة النسجية (٣):



- تم النسيج بقتل السداء كلحقات، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب النسجي السوماك، والتركيب النسجي السادة ١/١.
- الفراغ: حقيقي ونافذ، وآخر حقيقي وغير نافذ.
- التصميم النسجي: أشكال هندسية لتصميم ناتج عن النسيج المباشر.

النتائج:

- ١) النسيج بقتل السداء أثرى المشغولة النسجية كأسلوب لنسج المشغولة كاملة .
- ٢) كان للنسيج بقتل السداء دور فعال في تحقق الفراغ الحقيقي في المشغولة النسجية.

التوصيات:

توصى الدراسة بـ:

- ١) ضرورة البحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لإثراء مجال النسيج اليدوي.
- ٢) ضرورة البحث عن خامات جديد للنسيج للتجديد من شكل وروح المشغولة النسجية.

المراجع:

أولاً: الكتب:

- ١) إيهاب بسمارك الصيفي: الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعليات العناصر التشكيلية)، الكاتب المصري، ١٩٩٨م.
- ٢) محمد شفيق غربال: الموسوعة العربية الميسرة، المجلد ١، دار أحياء التراث العربي، ١٩٦٥م.
- ٣) هند فؤاد إسحق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠١٧م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- ١) عبير فتحي أحمد: "دور الفراغ في التصوير السريالي (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- ٢) محمد ياسين أبوالعينين: "الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

٣) ميرفت محمد رفعت إبراهيم: "صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمعّة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

- ١) بسمة علي السيد زلط: "التراكيب النسجية والاستفادة منها في إثراء المشغولة النسجية اليدوية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٣٢، أكتوبر ٢٠١٣.
- ٢) سميرة عبدالمجيد حسنين: "مقومات البناء التشكيلي في المشغولة النسجية الحديثة"، المؤتمر العالمي السابع، الجزء الثاني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
- ٣) هبة الله أحمد محمد البواب: "دور الفراغ في الفنون التشكيلية المعاصرة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الرابع عشر، يونيو ٢٠١٣م.

رابعاً: المعارض الفنية:

- ١) نجوان أنيس عبدالعزيز: "اتجاهات خيوط السداء ودورها في التشكيل النسجي"، معرض تشكيلات نسجية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٩م.

خامساً: الكتب الأجنبية:

- 1) Jack Branham: "Beyond modern sculpture", Gfeorge, New york, 1986.